خطف امرأتين وطفلة وطالب عند حاجز للميليشيات في العربانية

تحدثت تقارير امنية عن اعمال خطف تجري على طريق العربانية - صليما، لاسيما عند حاجز لـ « القوات اللبنانية » اقدم خلال الايام القليلة الماضية على احتجاز امراتين وطفلة اضافة الى طالب في المهنية العاملية.

وروت مخطوفة اطلق سراحها امس الاول تفاصيل احتجازها قالت: انا ديبة ابراهيم عسكر (٤٥ سنة) وام لسبعة اولاد. كنت وابنة عمي صباح هرموش وطفلتها عناية (٥ سنوات) قادمين من شتورة الى بيروت عن طريق العربانية - صليما ولدى وصولنا الى حاجز « القوات اللبنانية » القريب من صليما، طلب منا المسلح الذي كان يفتش السيارات ابراز بطاقات هوياتنا فامتثلنا لطلبه وعندما قرأ اسماءنا امرنا بالترجل والوقوف الى جانب السيارة.

« خلال اللحظات الاولى اعتقدنا انه يريد تفتيش السيارة ، لكنه طلب الى السائق متابعة طريقه ودعانا الى مرافقته حيث اخذنا الى مكان قريب من الحاجز، وهناك شاهدنا عددا من المحتجزين الاخرين . ثم ادخلونا الى احدى الغرف وانهالوا علينا بالضرب والتعذيب بواسطة السياط واعقاب البنادق، حتى انهم لم يرحموا الطفلة عناية كما سلبونا هوياتنا وما كنا نحمله من نقود (قرابة ٣ الاف ليرة)

«واستمروا في ضربنا لاكثر من ساعتين حتى سقطنا على الارض ونحن في حالة اغماء شديد »

تابعت تقول: وبعد مرور فترة استيقظنا من غيبوبتنا فوضعونا في صندوق احدى السيارات ونقلونا الى منطقة المتحف حيث رمونا هناك وفروا الى جهة لا نعلمها. بعد ذلك مرت سيارة « مرسيدس » بالقرب منا، ولما رآنا سائقها نقلنا الى مستشفى المقاصد حيث اجريت الاسعافات اللازمة لابنة عمي وطفلتها وغادرتا الى المنزل فيما بقيت انا قيد المعالجة.

ولما انتهت عسكر من سرد قصتها كشفت عن جسمها ويديها وقالت: انظروا ماذا فعلوا بنا؟ لقد ذهب زوجي الى المخفر وقدم شكوى طالبا معاينتي، فلم يكترثوا به حتى انهم لم يكلفوا انفسهم عناء كتابة تقرير عن حادث حصل مع مواطنة لبنانية منذ اكثر من عشر سنوات.

كانت عناصر الحاجز ذاته اقدمت ليل امس الاول على خطف الطالب في المهنية العاملية رواد حسن يونس بينما كان اتيا من بعلبك الى بيروت عبر طريق العربانية - صليما.

وقد نفذ طلاب المهنية العاملية اضرابا امس، واستنكفوا عن الدراسة ، احتجاجا واستنكارا لخطف زميلهم .

وعقد الطلاب جمعية عمومية في مبنى المهنية ، القيت خلالها كلمات عديدة تركزت بمجملها على التنديد بهذه الممارسات وطالبت المسؤولين التدخل الفوري للافراج عن الطالب المختطف.

واصدرت الوحدة التعليمية في المهنية العاملية امس، بيانا حول ممارسات الخطف التي تنتهجها « القوات اللبنانية »

وطالبت بالافراج عن رواد يونس وفادي الحبال الذي كان قد خطف على حاجز البربارة بينما كان متوجها من بيروت الى طرابلس.

ودعا البيان الدولة الى تحمل مسؤولياتها في حماية المواطنين من ايدي العابثين بامنهم.

من جهة ثانية اوردت اجهزة الاعلام الكتائبية امس، ان الحزب التقدمي الاشتراكي افرج عن سمير ابو عاصي الذي احتجز على طريق العربانية - صليما.